

وأدت واجبها تجاه الوطن إلى آخر لحظة في حياتها . وإن هي إلا مثل واحد
أضره لمن لا يزالون يعتبرون المرأة حرمة وعورة وخطيئة وعيبا . من المحتم أن
تحتجز ، كالعار في الحرملكات والمنازل ، وتقوم حولها الأسوار لأنها
(بطبيعتها !!) ميالة للتبدل والتبرج وإشاعة الفتنة في عالم الرجال .. ماذا
تقولون عن هذه المرأة التي أشاعت (البطولة) في عالم رجالى معظمه تصرف
برعونة وتحاذل وجبن !!؟

من بين أزيز الرصاص وقنابل دخان الحرائق واستغاثات البشر واختناقات
الأطفال والجثث المكومة ، الجثة فوقها جثة ، وحياة بأكملها وأسرها فوق
حياة ، ومأساة فوق مأساة ، تنبدى لنا القضية العربية في صورتها الحقيقية تماما
فهي لم تعد قضية نظرية ومطالبات استقلال أو وطن ، وإنما نصح أعداؤنا بالخارج
وأعوانهم في الداخل في أن يقلبوها سرطانا داخليا يتمدد في داخل كل مواطن
عربي على حدة ، يقلبوها حربا على أنفسنا من أنفسنا ، وإهدار الكل قيمة عليا في
شبابنا فلم يعد الفلسطينى فلسطينيا والعربى عربيا ، ولكنه أصبح فلسطينى أبى نضال
أبى عمار ، وعربيا مشرقيا وعربيا مغربيا ، ومصريا منبوذا ومخابرات وحرب مخابرات
جبانة ورعديدة وطعنا فى الظلام ، وجهنم أقامها العرب من أجل العرب
وبالذات من أجل مصر المصريين . من أجل (ثورة مصر) أى ثورة لمصر تقتل
المصريين والعرب وتبيد الفلسطينيين ، أى ثورة عربية أو حركة أمل أو دروز أو شيعة
تحولت إلى عصابات وقطاع الطرق . بأخس الوسائل تتقاتل وتسنف ونييد بلا أى
عقل أو صواب أو تمييز .

وإذا لم تصدقوا فشاهدوا معى صورة الجثث مرة أخرى وصور حطام